همساتٌ فكريّة كونيّةٌ

ألجّزء ألخامس:

ألعارف ألحكيم : عزيز حميد مجيد

تمّ تدوينه في 2021/8/30

بسم الله الرّحمن ألرّحيم

(يُؤتي الحكمة مَنْ يشاء و من يؤت الحِكمة فقد أوتي خيرا كثيراً...)
سورة البقرة / آية 269.

توضيح حول آلجزء ألخامس:

إضاآت حول آلجزء ألخامس:

أصدرنا للآن أربعة أجزاء من آلهمسات الفكريّة الكونيّة كما يعلم أهل الوجد و آلمجد و هذا هو آلجزء الخامس بين أيديكم ! كلّ مجلّد يحتوى على أكثر من 100 (حكمة كونيّة) حول مختلف شؤون ألوجود و آفاق ألحياة خصوصاً في المجال الفكريّ و المعرفيّ و التربويّ و الأجتماعيّ و السّياسيّ و الاقتصاديّ و البناء الحضاري و المدني و غيرها .. و قد أضفنا لبعضها شروح و توضيحات و بيانات و هوامش و قرائن لبيان الغاية من الحِكم الكونيّة التي تعني ألغور في أعماق ألأسرار و أثرها في حياة البشر و يحتاج التفقه في مجالات عديدة لفهم و بيان المعنى المطلوب الذي يختصر المسافات و الأزمان و المُجلّدات.

و إليكم بإختصار توضيحاً حول هذا ألجزء .. مُتمنياً لكم معه قراءة ماتعة تخفف عنكم أعباء الأحمال الثقيلة و أهوال النكبات و قسوة الحياة و آلجّفاء و الظلم و مصائب هذه الدّنيا الملعونة التي تكالب الناس الفاقدين للوجدان عليها بكلّ غباء و حيلة و كذب و تزوير و وسيلة حتى فقدوا الحياء و الوجدان و الضّمير فإنمسخوا تماماً كآلقردة و إنقلبت الموازيين رأسا على عقب حين تحوّل المنكر إلى معروف و المعروف إلى المنكر بسبب سياسة و فساد الحكومات و الأحزاب المنافقة التي تحكم بقيادة آلمنظمة الأقتصادية ألعالمية و الأحلاف الدولية التي تأأتمر و تُنفّذ مصالح تلك الطبقة الأقتصاديّة الظالمة التي تسيطر على معظم ألمنابع الطبيعية و المال و الشركات و البنوك الكبرى و الطاقة في العالم بواسطة حكومات و أحزاب همّها الأوّل و الأخير تأمين أهداف محدودة كالرواتب و التقاعد و الأموال السريعة و قطعة أرض أو قصر هنا و هناك على حساب مليارات الفقراء و حقوق الأجيال المسكينة القادمة, و لغبائهم نسوا بأنّ هذا الجسم الذي يسعون لتسمينه سيتفسخ و تأكله الدّيدان.

و إليكم تلك الحِكَم التي تمثّل كل واحدة منها محاضرة و سِفرٍ كونيّ تبيّن معالم الطريق نحو آفاق الوجود للخلود و السعادة الأبدية, خصوصاً و إنها كُتِبتْ عن معاناة و أسفار بدم القلب في آلغربة والسّجون شاركنا في بعضها كُتّاب و فلاسفة و حكماء عظام, لهذا حريٌّ بكل قارئ أو باحث يريد أن يعرف الحقيقة قراءة هذا الكتاب الذي يختصر آلاف المجلدات!؟

الميزة العظمى في هذه الهمسات هي أنها تعتمد على العقل الباطن, و نتاج العاطفة القلبية التي هي القوّة؛ هي النشاط ؛ هي الحياة ؛ هي الصّفاء ؛ هي الصّدق ؛ هي السعادة ؛ هي العمق .. لأنها لا تخرج من اللسان العاري؛ بل من أعماق القلب و الوجدان بعد تحطيمها شرنقة الذّات و الإتجاه ألراديكالي و حتى التّخصص ألواحد لتطرح ثقافة واسعة و ممتدة عبر الآفاق الكونيّة العميقة و المتنوعة, لإنّ الأقتصار على مذهب أو تخصص أو فرع واحد من فروع العقائد و العلم يُحدّد العقل و يتّجه للجمود و الضّمور و يكون إنتاجه محدوداً ليس فيه إبداع في الحياة و بآلتالي لا حضارة كونيّة, بل تبقى البشرية تدور في الحضارات الأرضيّة التي دمرت البشرية للآن, حيث لا فائدة للعقل حين يعيش في عالم سطحي محدود مع آلفوضوي و العنف و اللامعقول و الخالي من الحكمة بسبب الحالة البشرية القشرية التي لا تعرف خبراً عن الأعماق و الأسرار !؟

أنّ صيرورة آلعقل ألظاهر مع آلباطن بأتجاه واحد لا تشتت و لا تناقض فيه؛ يحقق المعجزات, و ينتج و يبدع ألأفضل و الأرقى لصلاح البشريّة و هذا ما إتّفق عليه ألعرفاء ألحكماء ألذين سعوا لنشر الوعي و الصّدق و الأمان و المحبة بين الناس بدل الكذب و الخداع و التزوير و الفساد المنتشر اليوم بينهم لنجاتهم من البلاء العظيم الذي أحاط بهم!

و إشارة أخيرة للواعيين ألّذين يدركون و يعون و يحترمون الفكر و آلحِكَمة و يسعون لتطبيقها و نشرها بدل الأفكار الضيقة: إنه لمن المهين جدّاً أن نأتي لهذه الدّنيا و نرحل عنها بآلتأكيد بعد فترة زمنية محدودة و نحن لم نحقق فيها سوى أهدافاً شخصيّة ستزول و آمالاً لا تتعدى البطن و ما دونه و حوله؛ لذلك يجب أن نرتقي لتحقيق ما هو الأسمى و الأفضل لنكون من المخلصين الخالدين لا من الكاذبيين المنسيّن تلفح وجوهنا الخزي و النار و العذاب الأليم لا سامح الله.

ألمقدمة

مقدمة ألجزء ألخامس:

إنّ إبتعاد الناس شيئا فشيئا عن القيم و الحكم الكونيّة بسبب تطور التكنولوجيا و إتخاذه كمعيار أوحد لتقييم الحياة المدنية إلى جانب ظلم الحكام و الطواغيب الذين لا يعرفون معنى العدالة أو ألم العوز و الجوع و المرض؛ قد تسبب في تعميق المآسي و تكثير تشعّباتها و توسّع آثارها آلتدميريّة الحالية و ألمستقبليّة خصوصاً على أبنائنا و أحفادنا الذين سيعانون اكثر منّا بسبب تنصّلنا عن مسؤولياتنا التي تبدأ بآلتّسلح بآلقيم و الحِكم لأجل كسب لقمة الحلال التي سببت موت الوجدان و تنمرّ الحُكام الفاسدين الذين تحاصصوا لقمة الفقراء الذين لم ينتصروا للحق و الحلال في البلاد و بذلك إستبقوا بآلظلم للأجيال المسكينة التي لم تلد بعد .. و أعتذر من أبنائي الذين ما أتقنوا الكذب و لا النفاق كآلآخرين لكوني علّمتهم على القيم و الحِكم و الدّفاع عن المظلومين – لكوني كنت أنا السبب في مجيئهم لهذه الدّنيا اللعينة و هذا البشر الفاقد للوجدان جملة و تفصيلا؛ و مع هذه المحنة الكونيّة أتمنى للجميع الخير و العاقبة الحسنى مع ولادة هذا الكتاب العظيم من (الهمسات الفكريّة الكونيّة) التي تحوي أكثر من مائة حكمة من جواهر الحكم و الأشارات لأسرار ألوجود لتكون (الجزء الخامس و الأخير) من تلك السلسلة ألكونية المباركة, و إليكم ألمقدمة بعنوان :

حين نكتب بدم ألقلب!؟

الكلمات و الحروف التي تخرج من القلب تختلف عن تلك التي تخرج من اللسان خصوصاً إن كانت مسروقة و كما يفعل السياسيون .. لهذا نقدّم لكم في هذا الجزء بحارٌ من آلحِكم ألكونيّة بفضل الله .. و التي جرت على لساني من أعماق وجودي و من على لسان الفلاسفة و العُرفاء الآخرين ألسّابقين .. أنثرها لكم بسخاء و بلا منّة ليستفيد منها عُلماء العالم الذي ما أدرك منها للآن إلّا القليل .. ناهيك عن البشر و حتى الذي وصل مرحلة الأنسان و فشل في تحقيق الآدمية لفقدان البصيرة و تنمّر الشهوات و عبادة (ألدّولار) في الباطن بدل الله الظاهر كغطاء للفساد في كل المحافل و المساجد, حيث شمل الجميع حتى المدّعين للدّين و النزاهة ؛ فبات عالمنا محطماً؛ ممسوخاً بسبب النفس و الحاكمين الذين جهلوا ثمّ دفنوا الحقّ و أظهروا الباطل كي يتسطح فكر الناس ليسهل سرقتهم!

إنّها سطور الحزن الإنسانيّ التي صبّت بوجودي .. فأسمعتني نشيد الخلود و محنة الأنسان ليزداد هميّ لوحدي مع القليل من أهل القلوب المحاصرين .. ولم تُسمع أحداً بمثل ما سمعت!

إنّها ثمرة لتأريخ الفكر كله و سرّ الوجود .. وختام الفلسفة بعد المراحل الستة التي طوتها مسير الفلسفة ..

فكر كوني .. طُرّز بآلألم و آلعشق ألحـزين حكمٌ خالدة؛ و قصّة مجيئنا للدُّنيا من مكان مجهول ثمّ رحلينا لمكان مجهول آخر بغير معرفة حتى السّبب ..

وليس سهلاً هضم تلك آلمعادلة .. ألمعظلة .. التي حيّرت إيليا أبو ماضي و الملا صدرا و إرسطو و أفلاطون و شوبنهاور و غيرهم ..

مشكلتنا هي أننا نحاول نُحاول إختزال الجّراح بكلمات في سطور حيث لا نملك وسيلة آخرى للتعبير غير تلك الحروف...

و هل يُمكن إيلاج جمل في سُمّ الخياط ...

ثمّ هي قصة الغربة .. قصة الوحدة .. و الوحشة و فقدان الخلّ الوفي .. حين إتحدت جميعها و هجمت لتقُضّ مضجعي .. فصرخت بفقد ألأمل, و شددت رحالي للسفر إلى عالم آخر بكل عزم ..

و لا ألَمَ أشدّ وطأة على المفكر حين يعيش مع القُساة بلا أمل ثم ينوي الرحيل إلى عالم مجهول ..

نحن عندما نكتب؛ لا نكتب بحبر ألقلم ..

بل بدم القلب ألذي سـال أنهاراً في الأرض..

و الفرق كبير حين تكتب بدم القلب و بين من يكتب بقلم الرصاص ...

فعذراً إن ظهـرت بعض آلجّـراح على السّطور و الحكم

لأنها كُتبت بدم القلب و لا بُدّ أن تجرح .. و هكذا كانت الحقيقة أبداً تجرح خصوصا من يكرهها!

كــم هـو جميلٌ عندما تكتب كلمات ..

يراهــا البعــض جميلـــة ..

و يراهـــا بعـــض مُعبـّرة ..

و آخرون يرونها بلا معنـــى!

لكـــنكَ أنتَ الوحيـــد ألّذي تعلـــم كنهها .. خفاياها .. وثناياها .. وأسرارها, و ما خلف كواليـــسها ..

و تعلم مغزى حروفها و مستقبلها و غاياتها!

سئمت و اكتفيت من آلكلام ...

لا أحد يستوعب كامل المعنى ..

فآثرتُ آلغربة مع آلصّمت و لـغـة ألـكون و أنغامه الهادئة بدل الأرباب و الهلوسة ...

وسأصمتُ للأبد .. نعم .. سأصمت ...

وأدع دم القلب القانيّ يكتب لأنّهُ أمضى من آلحبر ألأرجوانيّ ..

شعرتُ أنّ صمتي أقوى من أنْ أكسره بكلمات ..

و أجمل من أن أحدّده .. بكلمات لا يفهمها الآخرون .. أو يساء فهما!

بعد ما أتقنّتُ آلصّمت و آلغربة لإنقطاعنا عن الأصل و بقائنا في آلغربة آلحقيقيّة ...

التي فيها حمّلونا وزر آلنوايا ... و الأحلام ...

عندما نختار ألصّمت .. أو آلغُربة ؛ فهذا لا يعني هروبنا أو سذاجتنا ..

أو جهلنا بما يدور حولنا أو إتّباع لشهواتنا .. بل إرضاءاً لرغبتنا و شوقنا لاستكشاف الآخر و التّعمق في آلآفاق و آيات آلشخصية لإدراكها ...

إننا نُحارب .. إذن نحن موجودون .. هكذا بات الناس في حرب ضروس .. بعكس مقولة (كانت)؛ (أنا أفكر إذن أنا موجود)! [أنا أتكلم و أهجو و أقسوا و أهجم و أنهب؛ إذن أنا موجود] و هذا هو منطق الناس اليوم!؟

لإننا نعيش في عالَمٍ طبقاتي لا يحترم إلّا آلأقوياء و ألأثرياء و أصحاب السلطة, ألّذين يملكون و يستحوذون ولا يستحون.

حيْن يكون ألزّمــآن ليس بزماننـــا؛ و آلأشيْاء من حولنـــا لا تشبهنـــا؛ و القوم ليسوا بقومنا و آلبلاد ليست بلادنا؛ و كلماتنـــا لِا تصـــل الآخرين و إن وصلت لا يفهم .. و الارباب تُعادي ربّنا؛ عندها مُدن أحلامنـــا لا تتسع و تضيق حتى بمضاجعنا؛ هنا يكون لباس آلعزلة و الصّمت هو اللائق بنا .. و حين يضيق لباس الكلمات نرتدي ثوب الصمت كأفضل خيار للكونيّ المهضوم!

من هنـــا " يكون الرّحيـل" بصمـت حتى لديار مجهولة" هو الخيار و الطريق الوحيد".

و لا خوف من الغربة حين يكون الهروب من الحجيم .. بآلأضافة إلى أننا ألفناها بتلك الأجواء كل العمر منذ ولادتنا و للآن ..

وهو أجمـل هديْة نقدمهـا لأنفسنـا، لنختصر مسآفـآت ألقسوة و الألم و الإحبـاط و آلفشل مع البشر الذي أبى أن يعبر حتى مرتبة واحدة من مراتب الوجود التي حدّدنا بوضوح ...

و نبدأ هذا الكتاب بمقدمة تختصر لنا المسافات و الأقانيم و الأحلام و العواقب بمقولة لـ (آلبرت آينشتاين) و هي:
[شيئآن لا نهاية لهما؛ ألكون و آلغباء البشريّ, و لست متأكداً من الأولى (الكون)].
"Only two things are infinite, the universe and human stupidity, and I'm not sure about the former".
ملاحظة: ألغبيّ في الفلسفة الكونية ليس الذي لم يحصل على شهادة علميّة أو إختصاص أو مال, و Albert Einstein
الذكي هو الذي يحصل عليها؛ بل الغبيّ هو ذلك الذي لا يعرف جواب الأسئلة الستة الكونيّة حتى لو كان ذكياً, و يشمل : الطبيب والمهندس و المختص و مرجع الدّين كما يشمل الأميين أيضاً , و تبدأ بـ :
HOW , WHO, WHEN, WHY, HOW,WHERE YOU GET BACK.

ماذا تعني ألهمسات الكونيّة؟

ماذا تعني ألهمسات ألكونيّة؟

الهمسات الكونيّة تعني كما أشرنا؛ ألحكمة و البلاغة و هما عصارة الفكر الأنساني لعرض جانب أو جوانب من أسرار و وقائع الكون و الوجود.
حيث إخترنا أفضل ألحِكم و آلأمثال تأثيراً في حياة و ثقافة الأنسان و مصير الشعوب بالإضافة الى بيانات ضمنيّة لفتح و تبسيط آفاق الأسفار الكونيّة أمامكم و فرقها عن المُثل و آلقيم الأرضية لبناء الحضارة الأنسانية الرّاقية بعكس الحضارات السابقة التي ما زال البشر يقدسها بغباء مفرط؛

تلك الأسفار التي لا بُدّ لكل ذي عقل و قلب (صاحب بصيرة) أن يبدأها اليوم قبل الغد .. فلا تدري نفس كم تعيش لتخرج من الدّنيا و قد أدّت رسالتها بحسب مرام المعشوق و نهجه, ولم يقضيها كيفما كان و كما هو حال معظم – إن لم نقل كل الناس – إلا الذين إمتحن الله قلوبهم بآلمواقف المحيّرة و المعقدة التي يصعب أمام الجميع إلا أهل القلوب الحيّة الواعية من تخطيها بسلام و أمان من دون التلوث بمغرياتها و ألوانها الجذابة ..

ألعقل الظاهر كما قلنا؛ فيلسوف أعمى؛ حكيم مُقْعَد؛ محدود المدى و الأنتاج؛ ينادي بصوت خافت؛ يتعامل بالظاهر عن طريق الحواس و بعض الخيال, بعكس العاطفة و البصيرة التي تستند على العقل الباطن, و العاطفة هي القوّة؛ هي النشاط ؛ هي الحياة ؛ هي الصّفاء ؛ هي السعادة ؛ هي العمق .. لأنها تخرج من شرنقة المحدودية و الإتجاه ألواحد و التّخصص ألواحد إلى ثقافة واسعة و ممتدة عبر الآفاق الكونيّة العميقة و المتنوعة, لإنّ الأقتصار على تخصص أو فرع واحد من فروع العلم يُحدّد العقل و يتّجه للجمود و الضّمور و يكون إنتاجه محدوداً ليس فيه إبداع, بل ما فائدة العقل حين يعيش في عالم سطحي و فوضوي لا معقول و بين بشر لا وجدان لهم و لا رحمة أو بصيرة في وجودهم!؟

أمّا في حال صيرورة آلعقل ألظاهر مع آلباطن في بوتقة و أتجاه واحد لا تشتت فيه؛ فإنه يتحقق المعجزات, و سينتج و يبدع صاحبه ألأفضل و الارقى لصلاح البشريّة و هذا ما إتّفق عليه ألعرفاء ألحكماء ألذين سعوا لنشر الوعي و الصّدق و الأمان و المحبة بين الناس لنجاتهم من البلاء العظيم الذي أحاطهم, (فآلطبيعة للنوع ضدّ الفرد) و (العقل ينتصر للفرد ضدّ الطبيعة), و هذا هو سبب خصام العقل و الطبيعة .. بل الفرد مع آلآخر و حتى المجتمع!

و إشارة أخيرة للواعيين ألّذين يدركون و يعون و يحترمون قيمة الأفكار و آلحِكَم حتى و إنْ لم يُؤمنوا بها:
ألنّبتة أو الدودة لا تملك ألعقل كآلأنسان و هي مفطورة على غريزة محدّدة لأدائها في وجودها خدمة لبني آدم, و لو وضعتها في صندوق فيه ثقب, لَسَعَتْ إلى الخروج منهُ باحثة عن آلنّور بشقّ الأنفس لتؤدي دورها .. فما بال ألأنسان لا يتّبع و يسعى للنّور للتّخلص من ظلام ألجّسد و توابع النفس التي تكبّله – لأنّ النفس مكوّنة من الرّوح في آلبدن, هذا إلى جانب أنّ آلبشر يملك العقل و القلب و آلطّاقات التي تفتقدها النبتة أو الدودة و حتى باقي آلمخلوقات الأخرى!؟

لذلك بذلتُ المساعي و الجّهود و السّهر و السّفرات الأرضيّة و الروحيّة مُذْ كنتُ طفلاً لضبط أسرار هذا العالم و آلبشر بآلذّات و ترصيف فصوله, و دراسة المصادر التي تمّ النقل عنها, و قد أبدعنا في ذلك و أجدنا ببيان فائق خالٍ من الأيجاز ألمُخلّ و آلأطناب ألممّل و بعين الله و عَليّه ألأعلى, فقد أتحف المكنة الأنسانية بهذا الأثر السديد و سدّ الفراغ الهائل الذي كانت تعانيه في هذا المجال, فأسأله تعالى أن يرفعنا و التابعين الكونيون إلى سماء الكمال حتى الذوبان في المعشوق الأزلي بجناحيّ ألمعرفة و آلعمل لبلوغ المدارج العالية ..
إنّه تعالى على ذلك قدير و بآلأجابة جدير, و لا يُوجد خير و فضلٌ للأنسان إلّا بآلعِلم و ألمعرفة إلى جانب معرفة قوانين آلجّمال و عمل آلخير و كما وضحنا البيان في ذلك خلال الأجزاء السابقة!
والحمد لله أبد آلآبدين ..

ألحكمة الأولى:

ألحكمة الأولى:
• يجب أن تكون أهدافك كبيرة بما يكفى لإنتاج أفضل ما يكفي.
يعني عليك أن تعيش كبيراً و تموت كبيراً – ألعارف الحكيم .

ألحكمة الثانية:

ألحكمة الثانية:

- **الفاشلون قسمان: قسم فعل و لم يُفكّر .. و قسم فكّر و لم يفعل.**

ألحكمة الثالثة:

ألحكمة الثالثة:

- **لا يحزنك إنك فشلت ما دمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد.**

أسباب الفشل: قلة أو فقدان العلم ؛ قلة التجربة ؛ تغلّب العاطفة على العقل.

ألحكمة الرابعة:

ألحكمة الرابعة

- **ليس القوي من يكسب الحرب دائما وإنّما آلضّعيف من يخسر آلسّلام دائماً.**

ألحكمة الخامسة:

ألحكمة الخامسة:

- **الألقاب ليست سوى وسام للحمقى والرّجال العظام ليسوا بحاجة لغير إسمهم.**

ألحكمة السادسة:

ألحكمة السادسة:

- **إذا ركلك أحد من خلفك .. فإعلم أنك في المقدمة.**

و كذا : مَنْ إستغابك فإعلم بأنّك أفضل منه و في المقدمة.

ألحكمة السابعة:

ألحكمة السابعة:

- **لا توجد مصاعد الى النجاح و انما هناك درجات .. جبران خليل جبران**

ألحكمة الثامنة:

ألحكمة الثامنة:

- **الناجح يبحث عن الحلول، أما الفاشل فيبحث عن الأعذار ليبقى في الأدغال.**

ألحكمة التاسعة:

ألحكمة التاسعة:

- **الناجح جزء من آلحلّ، أمّا آلفاشل فهو جزء المشكلة.**

الحكمة العاشرة:

الحكمة العاشرة:

- **الناجح لديه خطة و برنامج و اهداف ستراتيجيّة تتعدى الأبعاد الشخصية، أما الفاشل فلديه تبريرات و أهداف صغيرة و محدودة لا تتعدى الحصول على راتب و أرض يعيش عليها.**

ألحكمة الحادية عشر:

ألحكمة الحادية عشر:

- **يقول الناجح: دعني أقوم بالعمل, أما الفاشل فيقول هذا ليس عملي.**

ألحكمة الثانية عشر:

ألحكمة الثانية عشر:

- **يرى الناجح حلاً لكلّ مشكلة بآلتّفكر أو بمشاورة الناس للإستفادة من عقولهم، أما الفاشل فيري المشكلة في كل حلّ.**

ألحكمة الثالثة عشر:

ألحكمة الثالثة عشر:

• يقول الناجح : يبدو آلحلّ صعباً و لكنه ممّكن, أمّا الفاشل فيقول يمكن أن يكون الحلّ ممكناً و لكنه يبدو صعبا للغاية.

ألحكمة الرابعة عشر:

ألحكمة الرابعة عشر:

- **ذو العقل يشقى في آلنّعيم بعقله و أخو آلجّهالة في الشقاوة ينعم !**

ألحكمة الخامسة عشر:

ألحكمة الخامسة عشر:

- **ليس خطأ أن تعود أدراجك و تبدأ ثانيةً .. ما دمت قد مشيت في الطريق الخطأ.**

ألحكمة السادسة عشر:

ألحكمة السادسة عشر:

- **ان الرجل القوي يعمل والضعيف يتمني.**

ألحكمة السابعة عشر:

ألحكمة السابعة عشر:

- **لا يوجد رجل فاشل و لكن يوجد رجل بدأ من القاع و بقى فيه .**

الحكمة الثامنة عشر:

الحكمة الثامنة عشر:

- **علي الانسان السعي و لكن ليس عليه ادراك النجاح.**

و يقابله : على المرء أن يسعى بكامل وسعه .. و ليس عليه أن يكون موفقاً.

الحكمة التاسعة عشر:

الحكمة التاسعة عشر:

• من يطلب بخجل يُساعد على الرّفض.

يجب أن يتقدم الطالب و يعرض مطلبه بلباقة و بلاغة دون تردد أو تهلل مع الرفق طبعاً.

لأن الرفق يساعد على عدم الرّفض, و كما يقول الأمام عليّ(ع): [بآلرّفق تنال الحاجة].

ألحكمة العشرون:

ألحكمة العشرون:

- **ليس هناك عدو تافه ..**

ألحكمة الواحدة و العشرون:

ألحكمة الواحدة و العشرون:

- **من أحبّك لأمرٍ ما كرهك لمجرد انتهاؤه .. مثل اندونيسي**

الحكمة الثاني و العشرون

الحكمة الثاني و العشرون

- **من عذب واحداً هدد مائة و ألفاً بل أمة بأسرها.**

ألحكمة الثالثة و العشرين:

ألحكمة الثالثة و العشرين:

- **ارم بسهمك نحو القمر حتى إذا أخطأته فسينتهي بك الأمر بين النجوم .. مثل أسباني.**

يعني يجب أن تكون أهدافك و برنامجك كبيراً, لانك حتى لو لم تُحققه بآلكامل فإنك كسبت الكثير خلالها.

ألحكمة الرابعة و العشرين:

ألحكمة الرابعة و العشرين:

- **خاطب في الرجل عقله .. وفى المرأة قلبها .. لكن كلّم العارف بآلمحبة.**

ألحكمة الخامسة و العشرين:

ألحكمة الخامسة و العشرين:

- **إذا أردت أن تكون ناجحاً منتصراً فى حياتك .. عليك أن تنظر .. و تعمل .. و تُفكر .. و تتكلّم كفاتح .. لا كمن أوشك على الهزيمة .. ماردن**

حكمة السادسة و العشرين:

ألحكمة السادسة و العشرين:

• الرجل العظيم : هو نقطة الملتقى بين .. (كفاءة) و (فرصة) .. اتيان راى

يعني بشكل عام؛ لا بُدّ و أنْ تحصل أو تتعلّم مهنة أو أختصاص لتُحقق الكثير في حال إتيان الفرضة.

ألحكمة السادسة و العشرين:

ألحكمة السادسة و العشرين:

- **إذا سلمت من الأسد فلا تطمع فى صيده .. علي بن ابي طالب.**

ألحكمة السابعة و العشرين:

ألحكمة السابعة و العشرين:

- **من طلب فوق قدره استحق الحرمان.**

ألحكمة الثامنة و آلعشرين:

ألحكمة الثامنة و آلعشرين:

- **أعظم الناس قدراً من ظهر إسمه و خفي شخصه.**

هؤلاء هم العظماء العرفاء الذين لا يريدون علوّاً في الأرض و لا مقاماً, بعكس الحاكمين و السياسيين و رؤوساء الأحزاب.

ألحكمة التاسعة و العشرين:

ألحكمة التاسعة و العشرين:

- **من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره.**

هذه الحكمة تشبه المثل العراقي: (ما طار طيرٌ و إرتفع .. إلآ كما طار و قع)

ألحكمة الثلاثون:

ألحكمة ألثلاثون:

- **الضربة التى لا تقتلنى تقوينى .**

ألحكمة الواحد و الثلاثين:

ألحكمة الواحد و الثلاثين:

- **أنكى لعدوك أ لّا تريه أنّك تتّخذه عدواً.**

ألحكمة الثانية و الثلاثين:

ألحكمة الثانية و الثلاثين:

- **لكلّ شئ جوهر و جوهر الإنسان العقل الباطن و جوهر العقل الباطن هو آلوجدان مع الصبر.**

ألحكمة الثالثة و الثلاثين:

ألحكمة الثالثة و الثلاثين:

- **اذا كنت لا تؤمن بنفسك، فلن يُؤمن بك الا القليل جداً من الناس.**

و هذا لا يعني الأعتداد بآلنفس (الأنا) أي ألذات, بل المقصود هو ان تكون مؤمناً بفكر كونيّ ليعتبر الناس من حامله.

ألحكمة الرّابعة و الثلاثين:

ألحكمة الرّابعة و الثلاثين:
• سئل سقراط: أيّهما خير .. أن يتزوّج المرء أو أن لا يتزوّج؟
فأجاب الحكيم : ايهما فعل فهو على الحالتين .. نادم.

ألحكمة الخامسة و الثلاثين:

ألحكمة الخامسة و الثلاثين:

- **تتمنى الزوجة ان يكون زوجها ذكياً لدرجة أنْ يعرف طباعها كلها، وغبياً، ليعجب بها كلها .. برنارد شو**

ألحكمة السادسة و الثلاثين:

ألحكمة السادسة و الثلاثين:

- **اول الحكمه ان تعرف الحق، واخر الحكمه ا لا تعرف الخوف .. غاندى**

سبقه الأمام السجاد بقول أحكم, قال: [رأس الحكمة مخافة الله].

ألحكمة السابعة و الثلاثين:

ألحكمة السابعة و الثلاثين:

- **لا تهجر صديقا قديما، فالصديق الجديد لا يقارن به .. سليمان الحكيم**

ألحكمة الثامنة و الثلاثين:

ألحكمة الثامنة و الثلاثين:

• ابذل لصديقك كل المودة و لا تبذل له كلّ الطمانينة، و اعطة من نفسك كلّ المواساه و لا تفضي اليه بكلّ الاسرار ..

الامام على بن ابى طالب.

ألحكمة التاسعة و الثلاثين:

ألحكمة التاسعة و الثلاثين:

• قيل للشافعي ألذي تعلّم من أهل البيت(ع): أخبرنا عن العقل، يولد به المرء؟ فقال: لا، و لكنه يلقح من مجالسة الرجال، و مناظرة الناس.

مقتبس من الرسول الخاتم و أهل بيته, حيث قال: [ألأنسان يولد على الفطرة و إنما أبواه يهوّدانه أو ينصّرانه].

ألحكمة ألأربعون:

ألحكمة ألأربعون:

- **أوّل الحُبّ عند الفتى ألحياء .. وَ أوّلهُ عند الفتاة الجرأة .. فيكتور هوجو**

ألحكمة الواحدة و الأربعين:

ألحكمة الواحدة و الأربعين:

- **قد تنمو الصّداقة فتصبح حَبَاً و لكن الحَبّ لا يتراجع ليصبح صداقة!**

ألحكمة الثانية و الأربعين:

ألحكمة الثانية و الأربعين:

- **لا تقل احبها لكذا بل قل أحبها رغم كذا وكذا وكذا.**

ألحكمة الثالثة و الأربعين:

ألحكمة الثالثة و الأربعين:

- **الاشرار يطيعون بدافع الخوف، و الطيبون يطيعون بدافع الحب.**

ألحكمة الرابعة و الأربعين:

ألحكمة الرابعة و الأربعين:

- **اننى لا استسلم ابدا، حتى عندما يقول الناس لي اننى لن انجح ابداً .. بوب ويكمان**

ألحكمة الخامسة و الأربعين:

ألحكمة الخامسة و الأربعين:

- **ربما لم يعلق الاخرون آمالاً عريضة عليَّ .. ولكنى كنتُ أعلّق آمالا عريضة على نفسي.**

ألحكمة السادسة و الأربعين:

ألحكمة السادسة و الأربعين:

- **اذا لعبتُ باقصي طاقتي، يُمكننى الفوز بأيّ مكان فى العالم ضدّ أيّ شخص .. راى فلويد**

ألحكمة السابعة و الأربعين:

ألحكمة السابعة و الأربعين:

• إننى عدوّ التوسط و نصير التميز, إننى افضّل ان اكون مخطئا بقوة على ان اكون محقاً بضعف .. تالولاة بانجيد بمعنى يجب أن تكون صريحاً و واضحاً في مواقفك.

ألحكمة الثامنة و الأربعين:

ألحكمة الثامنة و الأربعين:

- **الشخص الذى يضع لمسه اخيرة مميزة على عمله يقال انه وضع تاجا كلل به جهودة .. ايوستاكيوس يعادله: [رحم الله إمرء عملَ عملاً صالحاً فأتقنه].**

ألحكمة التاسعة و الأربعين:

ألحكمة التاسعة و الأربعين:

- **أعرف كلّ شيء عن شيء و شيء عن كل شيء.**

ألبعض يعتقد بأن المثقف يشمله هذا التعريف , بينما الفلسفة الكونية لها رأي أعمق و أبعد من ذلك, بحيث يُميّز المثقف حتى عن العالم و المختص, لكونه يفترض أن يكون ملمّاً بمجالات عديدة و يمتلك الحكمة في القضاء وليس البعد الواحد.

ألحكمة الخمسون:

ألحكمة الخمسون:

- **الحياة كالملاكمه، إن تصمد و تتحمل .. و تنتظر المفاجاه .. انيس منصور**

ألحكمة الواحد و الخمسين:

ألحكمة الواحد و الخمسين:

- **اذا كان الجميع يفكرون بنفس الاسلوب، فلا أحد يفكر .. جورج اس باتون**

يعني ضرورة تعدد الآراء و النظر لإنضاج الأمور و وضع الخطط المحكمة.

ألحكمة الثانية و الخمسين:

ألحكمة الثانية و الخمسين:

- **ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق .. و لكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية !**

ألحكمة الثالثة و الخمسين:

ألحكمة الثالثة و الخمسين:

- **اذا ركب اثنان معا الحصان نفسه، فاحدهما يجب أن يكون فى الخلف .. شكسبير.**

ألحكمة الرابعة و الخمسين:

ألحكمة الرابعة و الخمسين:

- **من يخطو خطوة البدايه، يقطع نصف الطريق الى النهايه .. هراس**

ألحكمة الخامسة و الخمسين:

ألحكمة الخامسة و الخمسين:

- **البحر الهادئ لا يصنع بحاراً ناجحاً .. توماس اليوت**

ألحكمة السادسة و الخمسين:

ألحكمة السادسة و الخمسين:
• حين تفقد كل شيء : لا تيأس .. فما زال لديك مستقبل .. بوفي في الإسلام الحقيقي: يعتبر هذا من اليأس الذي هو أحط درجة!

ألحكمة السابعة و الخمسين:

ألحكمة السابعة و الخمسين:

- **إن مقياس قيمة الرجل هو تقديرة لقيمة الوقت .. امرسون**

ألحكمة الثامنة و الخمسين:

ألحكمة الثامنة و الخمسين:

- **من إستعجلَ شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه.**

ألحكمة التاسعة و الخمسين:

ألحكمة التاسعة و الخمسين:

- **إذا كنت تريد النجاح، عليك أن تسلك طرقا جديدة و آفاقاً رحبه.**

ألحكمة الستون:

ألحكمة آلسّتون:

- **الشخص الوحيد الأسوء من المنسحب(ألمهزوم)؛ هو الشخص الذى يخشى أن يبدأ.**

ألحكمة الواحدة و الستين:

ألحكمة الواحدة و آلستين:

- **إذا لم يكتشف الإنسان شئ يموت فى سبيله؛ فلا يستحق آلعيش.**

ألحكمة الثانية و السّتين:

ألحكمة الثانية و السّتين:

- **الإنسان هو ما يؤمن به.**

يعني : الأنسان هو ما يحمله من الفكر.

ألحكمة الثالثة و الستين:

ألحكمة آلثالثة و آلسّتين:

• لم يحدث أبدا أن تعثر أحد فى شئ كبير بينما كان جالساً.

يعني: يجب المغامرة و مواجهة الصعاب و كسر الحواجز.

ألحكمة الرابعة و الستين:

ألحكمة الرابعة و الستين:

- **قلّما يقوم الإنسان ببذل كل ما يستطيع من جهد لتحقيق هدف كونيّ.**

و السبب هو محدودية التفكير و الثقافة ووووووووووووو...إلخ

الحكمة الرابعة و السّتين:

الحكمة الرابعة و السّتين:

- **إذا فعلنا كلّ الأشياء التى نستطيع القيام بها فسوف نشعر بالذهول التام من انفسنا ..**

توماس ألفا اديسون.

ألحكمة الخامسة و الستين:

ألحكمة الخامسة و السّتين:
• ألأهمّ من أن تتقدم بسرعة؛ هو أن تتقدم فى الاتجاه الصحيح.
توماس ألفا أديسون

ألحكمة السادسة و الستين:

ألحكمة السادسة و آلستّين:

- **لماذا يجب أن أكون فرشاة و ألوان؛ بينما بإمكاني أن أكون أنا الفنان.**

ألحكمة السابعة و السّتين:

ألحكمة السابعة و السّتين:
• لا شئ يجعلك عظيم؛ غير ألم عظيم.
الشاعر الفرنسى: موسيه

ألحكمة الثامنة و السّتين:

ألحكمة الثامنة و السّتين:

- **لولا المشقّة ساد الناس كلهم .. الجّود يفقر و الإقدام قتّال .. المتنبي**

و هو مشتق من حديث للرسول (ص) يقول: [شرَّ ما في الرّجل بخلٌ هالع و جبن خادع].

ألحكمة التاسعة و الستين:

ألحكمة التاسعة و الستين:

- **أقرب الطرق دائما هى أبعدها عن الذهن المحدود.**

ألحكمة السبعون:

ألحكمة السبعون:

- **شئ عجيب عن الحياة؛ هو أنك إذا ما رفضت أن تقبل من الأشياء إلا أفضلها فإنك ستحصل عليها في أغلب الأحوال.**

ألحكمة الواحد و السبعين:

الواحد و السبعين:

• ما قيمة حياتك حينما تعيشها كما يعيشها الآخرون.

يعني؛ يجب أن تفعل شيئاً مختلفاً لم يقدر عليه من سبقك لخدمة الناس و تحقيق رسالة الوجود على أكمل وجه.

ألحكمة الثانية و السبعين:

ألحكمة الثانية و السبعين:

- **اذا أحببت شيئا بشدّة فاطلق سراحه, فإن عاد اليك فهو لك وان لم يعد فلم يكن لك أساساً .. مثل إنكليزي**

ألحكمة الثالثة و السبعين:

ألحكمة الثالثة و السبعين:

- **اذا تركت عدوك يجتاز العتبة تراه قريباً فوق المائدة .. مثل صيني**

يجب حفظ الحدود و العلاقات كلٌّ بحسب قدره و قيمته و مستواه.

ألحكمة الرابعة و السبعين:

ألحكمة آلرّابعة و السّبعين:
• إذا رفعت أحد فوق قدره فتوقع أن يحط منك بقدر ما رفعت منه.
يجب أن يقدّر كل شخص بحسب ما يستحقه.

ألحكمة الخامسة و السبعين:

ألحكمة الخامسة و السبعين:

- **لا تبحث عن جميع المميزات فى شخص و إنما إبحث عن أحسنها.**

ألحكمة السادسة و السبعين:

ألحكمة السادسة و السبعين:
• الإنسان لا يصنع الأصدقاء بل يتعرف عليهم .. انيس منصور
و الصّديق مَنْ صدّقك .. الأمام عليّ.

ألحكمة السابعة و السبعين:

ألحكمة السابعة و السبعين:
• من عرف نفسه لم يضره ما قال الناس فيه .. الكندي
بل قال الأمام عليّ(ع) ما هو الأحكم: [مَنْ عرف نفسه فقد عرف كل شيئ], و كذلك:
[من عرف نفسه فقد عرف ربّه].

ألحكمة الثامنة و السبعين:

ألحكمة الثامنة و السبعين:

- **لا ينمو العقل إلا بثلاث: إدامة التفكير و مطالعة كتب ألحُكماء ألعرفاء و من تجارب الحياة.**

و قد أبدع كنفسيوش حين قال: أمام الأنسان ثلاث طرق؛

ألأوّل يمرّ عبر التقليد و هو أسهل الطرق.

ألثاني يمرّ عبر التجربة و هو أصعب الطرق.

ألثالث يمرّ عبر التفكير و هو أسمى الطرق.

ألحكمة التاسعة و السبعين:

ألحكمة التاسعة و السّبعين:

- **غير طريقة تفكيرك ... إذا إستمرّ فعلك بنفس الطريقة لانك ستجني دائما نفس النتيجة.**

ألحكمة الثمانون:

ألحكمة الثمانون:

- **الثبات علي الهدف هو سرّ النجاح .. بنيامين دزرائيلي**

يقابله البيت الشعري : قف دون رأيك في الحياة مجاهداً .. إنّ الحياة عقيدة و جهاد.

ألحكمة الواحدة و الثمانين:

ألحكمة الواحدة و الثمانين:
• كلما زادت المعرفة قلّت الحاجة للكلام.
يقابله الحديث الشريف: [مَنْ كَملَ عقله قلّ كلامه].

ألحكمة الثانية و الثمانين:

ألحكمة الثانية و الثمانين:

- **ليست العبرة بالكم و لكن بالكيف.**

ألحكمة الثانية و الثمانين:

ألحكمة الثالثة و الثمانين:

- **الناس اتباع لمن غلب.**

ألحكمة الرابعة و الثمانين:

ألحكمة الرابعة و الثمانين:

- **حتى ولو فشلت يكفيك شرف المحاولة.**

حكمة الخامسة و الثمانين:

ألحكمة الخامسة و الثمانين

- **للذكاء حدود لكن لا حدود للغباء.**

يقابله مقولة آينشتاين الذي قال: [شيئآن لا حدود لهما ؛ الكون و غباء الأنسان, و لست متأكداً من الأول.]

ألحكمة السادسة و الثمانين:

ألحكمة السادسة و الثمانين:

- **قطرة المطر تحفر فى الصخر ليس بالعنف و لكن بالتكرار.**

يعني لا بُدّ و أن نحصل بمواصلة تفكيرنا و مواضبتنا على الأهداف التي نبغيها.

ألحكمة السابعة و الثمانين:

ألحكمة السابعة و الثمانين:

- **لا تشكو للناس جرحا أنت صاحبه لا يألم الجرح إلا من به ألم**

و قد أضاف الشاعر كريم العراقي أبيات أخرى لتصبح قصيدة على الشكل التالي:

لا تشك للناس جرحا أنت صاحبهُ لا يؤلم الجرح إلا من به ألم
شكواك للناس يابن الناس منقصةٌ ومن من الناس صاح ما به سقمُ؟
فالهم كالسيل والأمراض زاخرة حمرُ الدلائلِ مهما أهلها كتموا
فإن شكوت لمن طاب الزمان له عيناك تغلي ومن تشكو له صنم
وإذا شكوتَ لمنْ شكواكَ تُسعدهُ أضفتَ جُرحًا لجرحكَ اسمهُ الندمُ
هلْ المواساةُ يومًا حرَّرَتْ وطنـًا؟ أم التعازي بديلٌ إن هوى العَلمُ؟
من يندبُ الحظَ يطفئُ عينَ همِتَّهُ لا عينَ للحظِ إن لم تبصر الهممُ
كم خابَ ظني بمنْ أهديتهُ ثقتي فأجبرتني على هِجرانِهُ التهمُ

كم صِرتُ جسراً لمن أحببتهُ فمشى على ضلوعي وكم زلّت به قدمُ
فداسَ قلبي وكانَ القلبُ منزلهُ فما وفائي لخلِ مالهُ قيمُ
لا اليأسُ ثوبي ولا الأحزانُ تكسرني جرحي عنيدٌ بلسع النارِ يلتئمُ
اشربْ دموعَكَ واجرع مُرّها عسلاً يغزو الشموعَ حريقٌ وهي تبتسمُ
والجِم همومَكَ واسرجْ ظهرهَا فرسًاوانهض كسيفٍ إذا الأنصالُ تلتحمُ
عدالةُ الأرض مُذْ خُلقت مزيفةٌ والعدل في الأرض لا عدلٌ ولا ذممُ
والخيرُ حَملٌ وديعٌ طيبٌ قَلِقٌ والشرُ ذئبٌ خبيثٌ ماكرٌ نهمُ
كل السكاكين صوب الشاةِ راكضةٌ لتطمئن الذئبَ أن الشملَ ملتئمُ
كنْ ذا دهاءٍ وكن لصًا بغير يدٍ ترى الملذاتِ تحتَ يديكَ تزدحمُ
المال والجاه تمثالان من ذهبٍ لهما تصلي بكل لغاتها الأممُ
والأقوياء طواغيت فراعنةٌ وأكثر الناس تحت عروشهم خَدمُ
شكواك شكواي يا من تكتوي ألما ما سال دمع على الخدين سال دمُ
ومن سوى الله نأوي تحت سدرتهِ؟ ونستغيث به عونا ونعتصمُ؟
كن فيلسوفا ترى أن الجميع هنا يتقاتلون على عدم و هم عدمُ.

ألحكمة الثامنة و الثمانين:

ألحكمة الثامنة و الثمانين:

- **كل شئ يبدأ صغيرا ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر.**

ألحكمة التاسعة و الثمانين:

ألحكمة التاسعة و الثمانين:

- **ومن تكن العلياء همة نفسه .. فكل الذى يلقاه فيها محبّب**

ألحكمة التسعون:

ألحكمة آلتّسعون:

- **ما تحسر أهل الجنة إلا كما تحسروا على ساعة لم يذكر فيها اسم الله.**

ألحكمة الواحدة و التسعين:

ألحكمة الواحدة و آلتسعين:

- **الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعسر بها بل اجمعها وابنى بها سلما تصعد به نحو النجاح.**

يقابله : من رام وصل الشمس حاك خيوطها .. سبباً إلى آماله و تعلقا.

ألحكمة الثانية و التسعين:

ألحكمة الثانية و التّسعين:

- **عندما سقطت التفاحة قالوا سقطت إلا واحد قال لماذا سقطت.**

ألحكمة الثالثة و التسعين:

ألحكمة الثالثة و التسعين:

- **إذا كانت لك ذاكرة قويةوذكريات مريرة .. فأنت أشقى أهل الأرض.**

ألحكمة الرابعة و التسعين:

ألحكمة آلرّابعة و آلتسعين:

- **لا تبصق فى بئر فربما تشرب منه يوما ما.**

و يقابله البيت الشعبي التالي: [يا حافر البير لا تخمج مساحيها .. خاف الفلك يندار و أنت تقع بيها].

ألحكمة الخامسة و التسعين:

ألحكمة الخامسة و التسعين:

• وإن كان عندها سحر الجمال أ ينعم ولكن سحر الرجولة سحري أنا و من تهن عليه نفسه كان عند الناس أهونا .. ونفس الشريف لها غايتان نيل الأمانى و ورود المنى .. الموت

ألحكمة السادسة و التسعين:

ألحكمة السادسة و التسعين:

• لا يعرف المؤمن حقيقة الإيمان حتى يكون وقته أغلى عليه من ماله .. عبد الله بن مسعود

مقتبس من كلام الأمام علي(ع) في نهج البلاغة.

ألحكمة السادسة و التسعين:

ألحكمة آلسّادسة و آلتّسعين:

- **لا تسألن ابن آدم شيئاً و سل الذي أبوابه لا تحجب**

الله يغضب ان تركت سؤاله وابن آدم حين يسال يغضب

ألحكمة السابعة و التسعين:

ألحكمة السابعة و التسعين:

- **اطلبوا الخير من بطون شبعت ثمّ جاعت لانّ الخير فيها باق, و لا تطلبوا الخير من بطون جاعت ثمّ شبعت لان الشح فيها باق .. علي بن ابي طالب**

ألحكمة الثامنة و التسعين:

ألحكمة آلثّامنة و آلتّسعين:

- **اذا اردت ان تحب انسان فاحبه بمميزاته وعيوبه و الا فلن تحب أيّ انسان و لا تدوم أية صداقة أو محبة.**

و إن الصداقة لا تقاس بمدى قوتها وإنما بمدى قدرتها على الاستمرار.

ألحكمة التاسعة و التسعين:

ألحكمة آلتّاسعة و آلتّسعين:

- **يستحيل أن تاتي النهايات السعيدة الي الذين لا يؤمنون بها؟ جاك نيكلسون**

ألحكمة المائة:

ألحكمة آلمائة:

- **من يُطارد عصفورين يفقدهما معاً.**

و هكذا نُنهي همساتنا الكونيّة الواردة في هذا الجزء(الخامس) بوصف شفّاف لعلاقة المواليين ألعظماء بآلأولياء ألعُرفاء:

• من العظماء .. من يشعر العاشق بحضرته أنه صغير .. و لكن العارف الحكيم العظيم بحقّ؛ هو مَنْ يشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.
و من علت همّته، طال همّه.
و الحمد لله رب العالمين و العاقبة للمتقين.

ألعارف الحكيم.

ألخاتمة:

ألخاتمة:

أنهينا بفضل الله و رحمته ألجزء الخامس من كتاب ألهمسات الفكريّة الكونيّة لينتهي بآلوصال مع المعشوق بواسطة الروح المشبعة بآلحِكم و آلدّروس و المواعظ الحسنة, حيث ضمّ أكثر من مائة حكمة و حديث و أفكار من خيرة ألحِكم و آلفضائل آلتي أشار لها آلأئمة و الفلاسفة و العرفاء خلال الحُقب والأزمنة التأريخية المختلفة, حيث تُمثّل بحقّ؛ جامعة جميلة متنقلة من الورود ألّتي تُزيّن بعضها بعضاً لبناء حقيقة ألأنسان بآلفكر و آلقيم بسهولة و يسر و ذلك بإبعاد مشقّة قراءة ألرّوايات الطويلة و ألمجلّدات و الكتب الحاوية على آلغث و السّمين و الحشو .. للوصول إلى حِكمة أو لغزٍ أو قول أو مَثَلٍ واحد مفيد بعد جهد كبير و وقت طويل نقطعه من العمر .. حيث أجملنا و إختصرنا لكم ألطريق في جُملٍ و مقولات قصيرة جداً أكثرها لا تتعدى نصف سطر تستحق البحث و التفصيل وآلتفكير والتوسع فيها للأستفادة منها على صعيد حياتنا و علاقاتنا الأجتماعية, على أمل ألللقاء في جزء جديد آخر إن كان في العمر بقيّة والتوفيق و العون من الله تعالى وحده.

نسألكم الدّعاء و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.